ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

.

Obstacles to teaching Islamic Education for secondary stage from the perspective of supervisors in Kuwait

Master. Nasser Faraj Mehdi Al-Ajmi
Department of Curriculum and Teaching Methods. Faculty of Education Al-Majma'ah University- Kingdom of Saudi Arabia.
halaeldosary1995@gmail.com
Prof. bdullah Awad Al-Harbi
Professor of Curriculum and Teaching Methods in Science - Al-Majma'ah University- Kingdom of Saudi Arabia.
almalekyprof232@gmail.com

Article Arabic
Receive Date :22 May 2023, Revise Date: 7 June 2023,
Accept Date: 13 June 2023.
DOI: 10.21608/BUHUTH.2023.212675.1504
Volume 3 Issue 6 (2023) Pp.30 – 60.

Abstract

The aim of the current research is to try to uncover the obstacles to teaching Islamic education subjects at the secondary level from the point of view of mentors in Kuwait. In a questionnaire prepared for this purpose consisting of four main axes (obstacles associated with the teacher - obstacles related to the curriculum - obstacles related to teaching methods - obstacles related to the student), and after verifying the validity and reliability of the questionnaire, the results showed that most of the obstacles facing teachers of Islamic education in the secondary stage in teaching Islamic education materials have an impact on the student axis with an average of (3.31), and the least affecting obstacles were on the curriculum axis with an average of (2.87). Attracting students' attention to the topic of the lesson, and the need to review the content of Islamic education curricula and books so as not to focus on measuring memorization only.

Keywords: obstacles to teaching Islamic education - Islamic education curricula - secondary school teachers.

معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر الموجهين بالكويت

ناصر فرج مهدي العجمي

باحث ماجستير-قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة المجمعة – المملكة العربية السعودية

halaeldosary1995@gmail.com

أ.د/ عبدالله عواد الحربي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية – جامعة المجمعة – المملكة العربية السعودية

almalekyprof232@gmail.com

المستخلص.

هدف البحث الحالي إلى محاولة الكشف عن معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر الموجهين بالكويت، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة البحث من (209) موجهاً من موجهي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمدينة الكويت، وتمثلت أداة البحث في استبانة معدة لهذا الغرض تكونت من أربعة محاور أساسية(المعوقات المرتبطة بالمعلم- المعوقات المرتبطة بالمنهج- لمعوقات المرتبطة بطرق التدريس- المعوقات المرتبطة بالطالب)، وبعد التأكد من صدق وثبات الإستبانة أثبتت النتائج أن أكثر المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية تأثيراً هو محور الطالب بمتوسط (3.31)، كما أن أقل المعوقات تأثيراً كان في محور المنهج بمتوسط (2.87)، وفي ضوء تلك النتائج قدم البحث العديد من التوصيات أهمها ضرورة الإعداد الجيد لعملية تدريس مواد التربية الإسلامية عن طريق المستحدثات التكنولوجية من أجل جذب انتباه الطلاب لموضوع الدرس ، وضرورة مراجعة محتوى مناهج وكتب مواد التربية الإسلامية حتى لا تركز على قياس الحفظ فقط.

الكلمات الدالة: معوقات تدريس التربية الإسلامية- مناهج التربية الإسلامية- معلمي المرحلة الثانوية.

المقدمة

التربية الإسلامية الصحيحة هي وسيلة الأمة المسلمة في بناء أجيالها، وتربيتهم تربية إسلامية نقية على المنهج الرباني، حتى يستطيعوا بذلك الحفاظ على هذا الدين وهويته في هذا العالم المضطرب، والذي تدفعه قوى وتيارات فكرية ومذهبية عديدة، أوهمت الإنسان المسلم المعاصر بفقره وعجزه، وأن تبعيته للتربية والفكر الغربي باتت واقعاً مسلماً به.

ويشير الحمادي(2008م، ص27)[1] إلى أن ما يميز التربية الإسلامية عن غيرها من التربويات – كونها تقدم النظرة المتكاملة للحياة؛ تتكامل فيها كل الجوانب: المعنوية والمادية والروحية والدنيوية، حيث إن التربية الإسلامية تربية تربط القول بالعمل والنظرية بالتطبيق، وكل تشريعات الإسلام وحقائقه جاءت لتطبق ويعمل بها: يقول عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه– :"كنا لا نتجاوز حفظ عشر آيات حتى نعمل بما فيهن" (رواه ابن جرير في تفسيره بإسناد صحيح).

ويذكر (إبراهيم، 2018م، ص880) أن التربية الإسلامية تربية إيجابية، تدعو أبناءها إلى أن يكونوا إيجابيين وأن يتخلوا عن السلبية والانعزالية والانطواء، وأن يكونوا أعضاء نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم. ويضيف أنها تختلف عن المقررات الدراسية الأخرى، التي تحدها جدران المدرسة والصف الدراسي، وتكون غاياتها محدودة؛ فهي تتعدى ذلك كله؛ فهي أنشطة تعليمية تربوية متصلة داخل الفصل وخارجه، وداخل المدرسة وخارجها؛ في البيت والشارع والمسجد، وفي كل مكان يوجد فيه..

وفي الكويت التي قامت دولتها على منهج الإسلام واتخذت كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام دستوراً لها نلمس بكل وضوح أنها عملت على تطبيق هذا المنهج عملياً من خلال إقرار المناهج التي تعلم الطلاب دينهم وتبصرهم به، حيث أولت اهتماما كبيراً بتدريس مواد التربية الإسلامية وذلك في مختلف المراحل الدراسية بمستوياتها المتعددة.

ومع وجود هذا الاهتمام البالغ والعناية الكبرى بتعليم فروع التربية الإسلامية المختلفة إلا أن تدريسها يواجه حالياً مشكلات ومعوقات متنوعة تحول دون إيصال مفاهيمها ومنافعها بالطريقة الصحيحة الواضحة، وهذه المشكلات والمعوقات لا تنحصر في جانب المعلم فقط، بل تشترك فيها عناصر تعليمية متعددة من أبرزها (المعلم، المنهج، طرق التدريس، التلاميذ).

فقد أوضحت سليمة(2017) أن درجة تحقيق مادة التربية الإسلامية لغاياتها ومستهدفاتها كانت دون المستوى، كما أن الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام تخلت عن دورها التربوي الإسلامي بدرجات

(1) يلتزم البحث الحالي بنظام توثيق الAPA V 6 كما يلي(اسم المؤلف، سنة النشر، الصفحة(في حالة الاقتباس المباشر)).

متفاوتة، كما أكد المالكي(2019، ص17) إلى أن هناك وضـــوحاً في عدم اهتمام التلاميذ بمادة التربية الإسلامية، وعدم وجود انعكاس واضح لنتائج ما تعلموه من خلالها على سلوكهم.

وحيث إن عملية التعليم متطورة ومتجددة فمن المهم أن تكتشـــف مثل هذه المشـــكلات التي تعيق التطور بصـفة مسـتمرة مع إيجاد الحلول المناسـبة التي تعالجها وتحد من انتشـارها، ولذا يكمن سـر تقدم المجتمعات في مدى قدرتها على الاهتمام بالتربية والتعليم والنهوض بها إلى أرقى المســتويات، ومن ذلك الوقوف دوماً على الصـــعوبات والمشـــكلات التي تواجهها، والاســـتفادة من المعرفة والخبرات والتجارب المنهجية الناجحة لحل تلك الصـعوبات والمشـكلات، وما ذلك إلا لأهمية التربية والتعليم ودورها في إعداد الأجيال جيلا بعد جيل" (المعجل وميغا، 2017، ص82) .

كما خصـــص البحث الحالي المرحلة الثانوية لأنها تشـــغل قمة ســـلم التعليم العام، كما أنها تعد المنطلق الأول لتنمية المجتمعات وبناء الإنســان، لذلك نجد أن مناهج التربية الإســلامية في الكويت في المرحلة الثانوية قدمت لنا موضـوعات تسـعى من خلالها إلى تثبيت السـلوك الإسـلامي في نفس الطالب بحيث يبني على النهج الإســـلامي، ومن هنا جاء البحث الحالي ليشـــكل خطوة على الطريق للمعرفة ومحاولة البحث للكشـــف عن معوقات تدريس مواد التربية الإســـلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر الموجهين بالكويت، والتي تحد من الاستفادة منها بالشكل الأمثل والمطلوب.

مشكلة البحث:

إن مقررات التربية الإســـلامية كغيرها من المقررات تتأثر بمســـتجدات العصـــر الحديث وتطوراته المتنوعة، مما ينعكس أثره على إعداد مناهجها وتخطيطها وتنفيذها وتقويم أثرها ونتيجة لذلك تظهر العديد من المشـكلات ومنها التي تواجه المعلمين عند تدريسـها مما يتوجب معه الوقوف على هذه المشـكلات لتحديدها واقتراح السبل المناسبة للتغلب عليها. وبالرغم من القوة الكامنة في التربية الإسلامية التي تضمن إن أخذت حقها من اهتمام المعلمين والتربويين في كل المؤسـسـات التعليمية إخراج مجتمع رباني بإذن الله تعالى كما فعل النبي صـلى الله عليه وسـلم. إلا أن الملاحظ بطء تحقق هذه النتيجة في القرون المتأخرة وفي عصـرنا الحديث بشـكل خاص، وهذا يسـتلزم دراسـة المعوقات والمشـكلات التي تحول دون تحقيق التربية الإسلامية لأهدافها النبيلة، ليحرص المربون على تلافيها أو الحد من آثارها بغية تحقيق الغاية من تدريسها (المعجل وميغا، 2017م، ص82).

وقد تناولت العديد من الدراسـات والأبحاث موضـوع مشـكلات تدريس التربية الإسـلامية من زوايا مختلفة وأوصـــت بأهمية تحديد المشـــكلات والوقوف عليها بغية التطوير والتحســـين في تدريس مقررات التربية الإسـلامية، من ذلك دراسـة عبد الأحد(2008) التي توصـلت إلى أن من المشـكلات بقاء محتوى كتب التربية الإســـلامية مدة طويلة دون تطوير مع قلة اهتمام معلمي التربية الإســـلامية باختيار أنســـب

طرق التعليم عند إعدادهم للدروس، إضـــافة إلى عدم مراعاة حاجات الطلاب، وعدم وجود كتاب مرشـــد لمعلم التربية الإسـلامية. وهذا ما أكدته دراسـة الجلال (2006) من وجود ضـعف في اسـتخدام الوسـائل التعليمية في تدريس مقررات التربية الإسلامية، مع وجود فجوة بين ما يدرسه الطالب في الجامعة وبين ما يمارسه في الميدان.

ومن أبرز المعوقات التي تحول دون تدريس مادة التربية الإســـلامية عدم الاهتمام بتطوير مناهج التربية الإسلامية وتركيز أغلب فروع التربية الإسلامية على الجانب المعرفي، وجمود بعض معلمي التربية الإسـلامية وعدم تطوير أنفسـهم حول طرق تدريس مادة التربية الإسـلامية، وعدم اخضـاع معلمي التربية الإســـلامية لدورات تدريبية حول طرق اســـتعمال الوســـائل التعليمية، وانخفاض أجور معلمي التربية الإســلامية، وعدم اســتخدام اســاليب التقويم الحديثة، وعدم تعاون أولياء الأمور مع المدرســة في مراقبة سلوكيات أبنائهم (المعجل وميغا، 2017م، 82).

كذلك توصلت دراسة ابن عفيف (1429هـ) ودراسة الموسى (2015م) إلى تحديد بعض المعوقات والمشــكلات في تدريس التربية الإســلامية منها ما يتعلق بالمعلم ومنها ما يتعلق بالطلاب وأخرى تتعلق بالمناهج وطرق التدريس.

ويعد تدريس التربية الإســلامية بدولة الكويت من المواد الرئيســة بمختلف المراحل التعليمية، ولكنها تعاني من بعض المشاكل، ووجود بعض المعوقات في تدريسه في مختلف المراحل التعليمية، وعلى وجه الخصـــوص في المرحلة الابتدائية، حيث أشـــارت بعض الدراســـات منها الغامدي (2019)؛ إبراهيم(2018)؛المعجل وميغا(2017) إلى وجود معوقات كثيرة في تدريس التربية الإســـلامية بالمرحلة الثانوية، سواء تلك المتعلقة بمستوى المعلم وأداءه، أم تلك المتعلقة ببعض المشاكل التي يعانيها المعلم في تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

ومن خلال خبرة الباحث الشخصية وملاحظاته الميدانية أثناء تتبع طلاب التربية العملية والمعلمين بمدارس التعليم العام في الكويت، فقد لاحظ وجود العديد من المشكلات التي يواجهها الطالب المعلم عند تدريسه المقررات التربية الإسلامية يقف المتدرب عندها حائرا مما يعيق من أدائه وتحقيقه لأهداف التربية العملية التي يمارسها خلال هذه الفترة المخصصة من مرحلة دراسته.

وحيث إن المشكلات متجددة ومتنوعة نظراً لتتابع المستجدات وتسارعها، وحيث لم يقف الباحث في حدود علمه على دراسة تناولت مشكلات تدريس مقررات التربية الإسلامية التي يواجهها معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مقررات التربية الإســـلامية بدولة الكويت، فقد جاء هذا البحث للوقوف على أهم هذه المعوقات وتحديدها واقتراح السبل المناسبة للتغلب عليها.

أسئلة البحث:

يحدد البحث الحالي مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر الموجهين بالكويت؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة التالية:

1. ما أهم المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية والمتعلقة بالمعلم؟
2. ما أهم المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية والمتعلقة بالمناهج الدراسية؟
3. ما أهم المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية والمتعلقة بطرق التدريس؟
4. ما أهم المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية والمتعلقة بالطالب؟

حدود البحث:

يقتصر تعميم نتائج البحث الحالي على المحددات التالي:

- **الحدود الموضوعية:** يركز البحث على المعوقات الأكثر إشارة إليها في الدراسات والبحوث السابقة وهي المعوقات المرتبطة ب(المعلم نفسه- المنهج الدراسي- طرق التدريس- الطالب).
- **الحدود البشرية:** سيكون مجتمع الدراسة مكون من موجهي التربية الإسلامية بمدارس التعليم العام بمدينة الكويت، والبالغ عددهم (260) موجهاً.
- **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية بمدينة الكويت لاعتبارات تتعلق بإمكانية التطبيق.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني لعام 2022-2023م.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى محاولة الكشف عن معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر الموجهين بالكويت، ويمكن تناول الأهداف التفصيلية كما يلي:

1. التعرف على أهم المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية والمتعلقة بالمعلم.
2. التعرف على أهم المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية والمتعلقة بالمناهج الدراسية.

3. التعرف على أهم المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية والمتعلقة بطرق التدريس.
4. التعرف على أهم المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية والمتعلقة بالطلاب.

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

- يكتسب البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي يتناوله؛ حيث إن تدريس التربية الإسلامية يحتل مكانة مهمة في العملية التعليمية وبخاصة في المجتمع الكويتي.
- يقدم البحث الحالي إطاراً نظرياً حول موضوع المعوقات التي قد يواجهها معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مقررات التربية الإسلامية، والذي قد يساعده في تجنب مثل هذه المشكلات والتعرف على الطرق الكفيلة يحلها حال حدوثها.
- تأتي استجابة لنتائج العديد من الابحاث والدراسات العلمية وتوصيات العديد من المؤتمرات التي تؤكد الحاجة الماسة لتطوير مقررات التربية الإسلامية.
- تفيد المسؤولين عن تطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم لإعادة النظر في كيفية إعداد وتصميم مناهج حديثة تنسجم مع روح العصر وتلائم الواقع المعاصر
- تكشف للموجهين ما يعانيه معلمو التربية الإسلامية من مشكلات واقعية تحول دون تحقيق أهداف تدريس المادة، وذلك لمحاولة تذليلها بقدر الإمكان.
- تلقي الضوء على مواطن الضعف والقوة في تدريس مواد التربية الإسلامية من أجل إتخاذ القرارات الملائمة للتحديث والتطوير المبني على أسس علمية وتربوية.
- يشكل البحث الحالي دعوة للباحثين لتناول مثل هذه الموضوعات التي ترتقي بالعملية التعليمية في بيئتنا.
- يسهم البحث الحالي في إفادة الباحثين والمسؤولين المختصين عن التربية والتعليم من خلال ما تقدمه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات ومقترحات.

مصطلحات البحث:

المعوقات: جمع (معوق) ومعناه عوقه عن الشيء تعويقاً (عاقه) منعه منه وشغله عنه فهو معوق (المعجم الوسيط، 1392, ص635).

ويقصد بها الباحث إجرائياً بأنها: العقبات والمشكلات والصعوبات التي تحول دون تحقيق المعلم لأهداف تدريس مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بالكويت سواءً كانت متعلقة بالمعلم نفسه أو بالمناهج أو طرق التدريس أو الطالب.

التدريس: عرفه جرجس(1426هـ، ص159) بأنه العمل الذي يقوم به المدرس أو المعلم لنقل المعرفة والعلم إلى تلاميذه، مستخدماً بذلك كل الطرق والأساليب التعليمية المساعدة على ايصال المعرفة باسلوب واضح وسهل.

ويعرف إجرائياً بأنه " الممارسات التي ينفذها المعلم بهدف نقل المهارات والمعارف والأفكار والقيم إلى المتعلم أو الطالب في سياق مؤسسة تعليمية، ويرتبط التدريس ارتباطًا وثيقًا بالتعلم، وهو نشاط الطالب المتمثل في تخصيص هذه المعرفة".

مواد التربية الإسلامية: يقصد بها مواد القرآن الكريم والتفسير والتوحيد والفقه والحديث.

المرحلة الثانوية: "هي المرحلة الأخيرة من التعليم العام ماقبل الجامعي، مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، ولها طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم" (وزارة التربية والتعليم، 1424هـ، ص19).

الموجه: هو من تسند له مهمة الإشراف على المدارس ومتابعة أداء معلمي التربية الإسلامية لتحقيق النمو المهني والتربوي والتعلم الذاتي، بالتعاون مع جميع الأطراف في العملية التعليمية ذات الصلة بغرض النهوض بالعملية التعليمية وتجويد مخرجاتها.

الدراسات السابقة:

دراسة الثقفي(2021) "والتي هدفت إلى الوقوف على المعوقات التي تحول دون تقييم تعليم وتعلم مواد التربية الإسلامية عن بعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بأبعاد تقييم تعليم وتعلم مواد التربية الإسلامية عن بعد في صورة استبانة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، تم تطبيقها على عينة كان قوامها (89) معلم ومعلمة بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة للعام الدراسي (2021/2020). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي: أن معوقات التقييم جاءت بمتوسط حسابي (3.75) ضمن المستوى المرتفع، وقد جاء محور (معوقات تقييم تتعلق بالطلاب وأسرهم) في المرتبة الأولى يليه محور (معوقات تقييم تتعلق بالمعلم) و(معوقات تتعلق بالإدارة) و(معوقات تقييم تتعلق بطريقة التدريس لمقررات التربية الإسلامية)، وأخيراً (معوقات تقييم تتصل بمحتوى مقرر التربية الإسلامية.)، وقد أظهرت تلك النتائج وجود جميع المعوقات وبنسب عالية لدى عينة الدراسة وهذا ما يستدعي وضع خطط

علاجية أوصت بها الدراسة لتلافي تلك المعوقات ووضع الحلول المناسبة من برامج تدريبية وتطبيقات عن بعد تناسب تقييم مواد التربية الإسلامية ومعلمي ومعلمات ذلك التخصص."

ودراسة الغامدي والحارثي(2021) والتي هدفت إلى إلى تحديد معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى معلمات التربية الإسلامية بمنطقة الباحة وسبل علاجها، والتعرف على المعوقات الإدارية والمعوقات العلمية والمعوقات التقنية والمعوقات المادية والمعوقات البيئية في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى معلمات مواد التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٧) معلمة تربية إسلامية، تم اختيارهن بالعينة العشوائية لتطبيق الدراسة عليهن، استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للدراسة الحالية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب لاستجابات عينة الدراسة حول معوقات استخدام استراتيجيات التدريس لدى معلمات التربية الإسلامية بمنطقة الباحة وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من النتائج الحالية وإتاحتها للجهات المسؤولة للاطلاع على تلك المعوقات سواء الإدارية أو المهنية أو التقنية، ومراعاة ذلك عند التخطيط للتدريس لمقررات التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام.

واستهدفت دراسة البركاتي(2020) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الجانب المعرفي المرتبط بمهارات تدريس القرآن الكريم لدى معلمي التربية الإسلامية، وكذلك الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات تدريس القرآن الكريم لدى معلمي التربية الإسلامية ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث ببناء قائمة مهارات واستخدام الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة وبناء البرنامج التدريبي وبعد تصميم أدوات الدراسة اختار الباحث عينة بلغت (24) معلما من معلمي التربية الإسلامية من محافظة الليث وتم اختيارهم عشوائياً، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في كل من بعدي التخطيط والتنفيذ والتقويم وكذلك الاختبار مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجانب المعرفي لمهارات تدريس القرآن الكريم، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات ميدانية أخرى لتنمية الجانب المعرفي والجانب الأدائي لمهارات تدريس القرآن الكريم في مدارس التعليم العام ومدارس تحفيظ القرآن الكريم وإجراء دراسات ميدانية أخرى لتطوير الجانب الأدائي لتطوير مهارات تدريس القرآن الكريم في كل مرحلة من مراحل مدارس التعليم العام ومدارس تحفيظ القرآن الكريم وتوجيه معلمي القرآن الكريم لضرورة الاهتمام بمهارات تدريس القرآن الكريم، والعمل على تنميتها بمختلف التقنيات والوسائل المتاحة، وضرورة التدريب المستمر والفعال عليها، وضرورة وجود أو بناء معايير مقننة لبناء هذه البرامج.

ودراسة الغامدي(2019) والتي هدفت إلى التعرف على معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية بمنطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استبانة وتكونت العينة من ١٨٩ معلم تربية إسلامية ومشرف تربوي وقد توصلت

الدراسة إلى متوسط استجابة عينة الدراسة على محاور الدراسة والخاصة بمعوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية (المعلم – المقرر – الإدارة – الأدوات التقنية – الطالب) جاءت كلها بدرجة متوسطة وأوصت الدراسة بضرورة توفير خطط واضحة لدمج التقنية أثناء تدريس مقررات التربية الإسلامية من قبل القائمين على التعليم وإدارة التعليم، وتوفير الحوافز المخصصة للمعلمين الذين يستخدمون التقنية في التدريس، ووضع مواثيق أخلاقية وقواعد استخدام التقنية الحديثة داخل المدارس والفصول الدراسية بحيث يكون الطالب ملما بها عند تعامله مع التقنية.

واستهدفت دراسة الغامدي، عادل(2019) الكشف عن عن المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في تدريس مقررات التربية الإسلامية والمتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم والمحتوى والتلاميذ مع اقتراح السبل المناسبة لمواجهتها والتغلب عليها حال حدوثها، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق أداة استبانة على عينة البحث والتي شملت كامل المجتمع من الطلاب المعلمين المتخصصين في الدراسات القرآنية والإسلامية وبلغ عددهم الكلي (40) متدربا، مستخدماً المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج وجود المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في تدريس مقررات التربية الإسلامية بدرجة مرتفعة ومتوسطة في أبعاد (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، بينما جاءت متوسطة ومنخفضة في بعدي (المحتوى، التلاميذ)، كما ظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المشكلات المختلفة (التخطيط–التنفيذ–التقويم–المحتوى–التلاميذ) والتي تواجه الطالب المعلم في تدريس مقررات التربية الإسلامية، وأوصى البحث بضرورة تدريب الطلاب المعلمين على مواجهة المشكلات التي قد تعتريهم في ميدان التدريب حتى يحسنوا التعامل معها والحد من آثارها على عملية التعليم خلال فترة التدريب.

ودراسة أبو لطيفة وآخرون(2018) والتي هدفت إلى الكشف عن معوقات توظيف الأنشطة غير الصفية في تدريس مبحث التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية السلط من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية. واعتمد الباحثون المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع؛ ليصفها وصفا دقيقا. تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، الذين يدرسون المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط، والبالغ عددهم (138) معلما ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراسة؛ قاما الباحثون بتطوير استبانة مشتملة على محورين رئيسين: المحور الأول: البيانات الأساسية لأفراد الدراسة. والمحور الثاني: المعوقات المتعلقة بالأنشطة غير الصفية؛ حيث تكونت من ثلاثة مجالات: (المعوقات المتعلقة بالمعلم، المعوقات المتعلقة بالطالب، المعوقات المتعلقة بالأنشطة غير الصفية). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن متوسط استجابة عينة الدراسة لفقرات مجال المعوقات المتعلقة بالأنشطة غير الصفية، قد تراوحت ما بين (2.884–4.015) وبدرجة تقدير ما بين المتوسطة والمرتفعة.

ودراسة خليل(2014) والتي هدفت إلى الكشف عن معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة الثانوية في الداخل الفلسطيني والتي تحول دون أخذ التربية الإسلامية دورها ومكانتها المميزة والإسهام في إيجاد رؤية شاملة للبرامج اللامنهجية في موازاة البرامج المفروضة على الطلبة في مراحل التعليم المختلف وخصوصا المرحلة الثانوية والكشف عن مدى تأثير معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية على تنمية الوازع الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية في الداخل الفلسطيني. وتكونت عينة الدراسة من (٥٥) معلم ومعلمة تربية اسلامية للمرحلة الثانوية في الداخل الفلسطيني، حيث تم اختيارهم عشوائياً، ولتحليل بيانات الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدم الباحث أسلوب المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته الطبيعة الدراسة القائمة، وأظهرت النتائج وجود معوقات لتدريس مناهج التربية الإسلامية في الداخل الفلسطيني لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم وبدرجة متوسطة، ووجود مستوى متوسط من التدين لدى طلاب المرحلة الثانوية في الداخل الفلسطيني من وجهة نظر معلميهم، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه بين معوقات تدريس مناهج التربية الإسلامية وتنمية الوازع الديني وأوصى البحث بضرورة أخذ رأي ومقترحات المعلمين عند وضع مناهج التربية الإسلامية وغيرها من المناهج للمرحلة الثانوية في الداخل الفلسطيني، كما وأوصت الدراسة بضرورة تضافر الجهود العربية لمعالجة وضع المناهج في الداخل الفلسطيني.

التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف: استهدفت معظم الدراسات السابقة الكشف عن المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف تدريس التربية الإسلامية، وذلك في جوانب العملية التعليمية المختلفة من محتوى وأهداف وأنشطة ووسائل، ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في محاولة الكشف عن طبيعة تلك المشكلات وتصنيفها.

من حيث المنهج: استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي الذي يصف ويجمع البيانات من الواقع كما في دراسة أبو لطيفة وآخرون(2018)؛ دراسة الغامدي(2019) وغيرهم، المنهج الوصفي التحليلي كما في دراسة الثقفي(2021)، والتصميم شبه التجريبي كما في دراسة البركاتي(2020).

من حيث العينة: تباينت العينة التي تناولتها الدراسات السابقة مابين المعلمين كما في دراسة أبو لطيفة وآخرون(2018)؛ الطلاب المعلمين كما في دراسة الغامدي، سلطان(2019)؛ الثقفي(2021)، بينما يختلف البحث الحالي عن البحوث السابقة في تناوله لواقع المشكلات من وجهة نظر الموجهين بدولة الكويت.

من حيث الأدوات: اعتمدت معظم الدراسات السابقة على الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة البحث، واختلفت في محاورها الفرعية من دراسة إلى أخرى، كما اتناولت دراسات أخرى أدوات مختلفة لجمع البيانات مثل قائمة مهارات والاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة كما في دراسة البركاتي(2020).

منهج وإجراءات البحث:

يتضمن هذا الجزء عرضاً لمنهج الدراسة، والتعريف بمجتمع الدراسة وعينتها، كما يتضمن عرضاً لأداة الدراسة والإجراءات التي أُتبعت للتأكد من صدقها وثباتها.

منهج الدراسة:

بعد أن قام الباحث بتحديد مشكلة الدراسة، توصل إلى أن المنهج المناسب للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي المسحي، للتعرف على معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر الموجهين بالكويت، والمنهج الوصفي يمد الباحث ببيانات ومعلومات تسهم بشكل كبير في وصف ما هو كائن أثناء الدراسة ويتضمن تفسيراً لهذه البيانات مما يساعد في فهم الظاهرة، فالمنهج الوصفي "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة، أو حجمها" (عبيدات، وعدس، وعبد الحق، 2013م، ص 310).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من موجهي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمدينة الكويت، والذين بلغ عددهم(260) موجهاً.

عينة الدراسة:

تم التواصل مع جميع أفراد العينة بمعاونة إدارة التوجيه التربوي بالوزارة، ومن خلال تطبيق الإستبانة عبر جوجل فورم(Google form) تم توزيع الرابط عبر تطبيق(WhatsApp) ، وتم التوصل إلى عينة عددها (209) موجهاً من موجهي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمدينة الكويت، ويشكلون ما نسبته (80.38%) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، ويذكر عبيدات وآخرون (2013، ص 145) أنها" من الأدوات الملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتستخدم للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، فضلاً عن أنها وسيلة ميسرة لجمع البيانات اللازمة."

تم اعتماد الاســتبانة في هذه الدراســة لكونها تخدم هدف الدراســة الحالية المتمثل في التعرف على معوقات تدريس مواد التربية الإســـلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر الموجهين بالكويت؛ ولطبيعة مجتمع الدراسة من حيث الانتشار والتباعد؛ ولحاجة أفراده للوقت الكافي في تدوين الإجابات.

واعتمد الباحث في تصـميم الاستبانة على الأدبيات المرتبطة بموضـوع الدراسـة، ودراسـة استطلاعية لبعض المختصـــين في المنـاهج وطرق التـدريس، وعلى بعض من مـديري مـدارس المرحلـة الثـانويـة، وتضمنت أربعة محاور رئيسة وهي:

- المجال الأول: المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإســـلامية والمتعلقة بالمعلم، وتضمنت(11) فقرة.
- المجال الثاني: المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإســـلامية والمتعلقة بالمناهج الدراسية، وتضمن(8) فقرات.
- المجال الثالث: المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإســـلامية والمتعلقة بطرق التدريس، وتضمن (10) فقرات.
- المجال الرابع: المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإســـلامية والمتعلقة بالطلاب، وتضمن (9) فقرات.

حيث أصبح عدد فقرات الاستبانة ككل (38) فقرة بعد اجراء التعديلات وفق آراء لجنة تحكيم الأداة.

وقد تم إعطاء الدرجة (1) عندما تكون درجة المعوق (قليلة جداً)، والدرجة (2) عندما تكون درجة المعوق (قليلة)، والدرجة (3) عندما تكون درجة المعوق (متوســـطة)، والدرجة (4) عندما تكون درجة المعوق (كبيرة)، وأصبحت الدرجة النهائية للإستبانة= 152درجة.

جدول (1) معيار تحليل نتائج فقرات مقياس الدراسة

درجة المعوقات	المتوسط الحسابي	
	من	إلى
قليلة جداً	1	1.75
قليلة	1.76	2.50
متوسطة	2.51	3.25
كبيرة	3.26	4

صدق الاستبانة:

تم حساب صدق الإستبانة، وذلك من خلال طريقتين هما:

1. **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

وذلك من خلال "عرض الأداة على عدد من الخبراء والمختصين وذلك لمعرفة مدى ملاءمة الأداة لجوانب السلوك التي وضعت لقياسها". (عبيدات وآخرون، 2013، ص 164)، فبعد الانتهاء من البناء الأولي للاستبانة تم عرضها على عدد (6) من السادة أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس بالجامعات السعودية، لتحكيمها وإبداء وجهة نظرهم في فقراتها، وتم تعديل الأداة بناءً على مقترحاتهم، فقد تم إعادة صياغة (3) فقرات، واستبدال (3) فقرات أخرى، وأصبحت الاستبانة تتكون من (38) فقرة بعد الذف والاضافة والتعديل.

2. **صدق الاتساق الداخلي للاستبانة(الصدق الذاتي):**

تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لكل محور من محاور الدراسة، وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول (2) معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور

المحور الأول (المعوقات المرتبطة بالمعلم)		المحور الثاني (المعوقات المرتبطة بالمنهج)		المحور الثالث المعوقات المرتبطة بطرق التدريس)		المحور الرابع (المعوقات المرتبطة بالطالب)	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**601**	12	**57.6**	20	**63.5**	30	**71.9**
2	**73.8**	13	**76.0**	21	**73.3**	31	**65.8**
3	**72.2**	14	**68.0**	22	**52.6**	32	**73.0**
4	**71.7**	15	**61.7**	23	**72.6**	33	**75.4**
5	**81.9**	16	**56.6**	24	**91.8**	34	**71.8**
6	**73.7**	17	**64.2**	25	**81.9**	35	**86.7**
7	**75.1**	18	**75.4**	26	**86.3**	36	**64.9**
8	**60.9**	19	**74.3**	27	**86.5**	37	**75.5**
9	**73.5**			28	**61.4**	38	**79.7**

المحور الأول (المعوقات المرتبطة بالمعلم)		المحور الثاني (المعوقات المرتبطة بالمنهج)		المحور الثالث المعوقات المرتبطة بطرق التدريس)		المحور الرابع (المعوقات المرتبطة بالطالب)	
10	**71.8**			**29**	**83.8**		
11	**72.2**						

ملاحظة: (**) دالة عند (0.01) و (*) دالة عند (0.05).

يتضح من الجدول السابق (2) أن معامل الارتباط (بيرسون) بين كل فقرة ومحورها جاء مرتفعاً في كل فقرات الاستبانة عند مستوى دلالة (0.01%)، وتعد هذه النسبة عالية، وهذا ما يدل على أن الاستبانة تتسم بقدر كبير من الاتساق الداخلي، وبالتالي صلاحيتها للتطبيق

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحث معامل ثبات (الفا كرونباخ) ويظهر الجدول التالي نتائج ثبات محاور الإستبانة كما يلي:

جدول (3) معامل ثبات (الفا كرونباخ) لمحاور الدراسة وللاستبانة ككل

م	المحور	قيمة معامل ثبات (الفا كرونباخ)
1	المحور الأول (المعوقات المرتبطة بالمعلم)	93.5
2	المحور الثاني (المعوقات المرتبطة بالمنهج)	89.4
3	المحور الثالث المعوقات المرتبطة بطرق التدريس)	90.4
4	المحور الرابع (المعوقات المرتبطة بالطالب)	82.3
6	الثبات الكلي للاستبانة	93.6

من خلال الجدول السابق) يتضح أن نسبة الثبات لكل محور من محاور الدراسة جيدة، حيث كان معامل ثبات المحور الأول(93.5)؛ ومعامل ثبات المحور الثاني(89.4)؛ ومعامل ثبات المحور الثالث(90.4)؛ بينما كان معامل ثبات المحور الرابع(82.3)؛ كما أن نسبة الثبات للاستبانة ككل هي (93.6%) وتعد نسبة جيدة مما يمنح الثقة الكافية لاستخدامها كأداة للدراسة.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

- تم تصميم الإستبانة بعد تحكيمها على تطبيق جوجل فورم(Google form) ثم توزيع الاستبانات على مكاتب التربية بتاريخ 10 أبريل 2023م ومن ثم قامت مكاتب التربية بإرسالها مشكورة لمدارس العينة وتسليمها للموجهين عبر رسائل البريد الإلكتروني وتطبيقات التواصل الاجتماعي.
- قام الباحث بجمع الاستبيانات إلكترونياً بعد عودتها من الموجهين التربويين بتاريخ 15ابريل 2023م، حيث أصبح مجموع ما تم استلامه (209) استبانة صالحة للتحليل من الموجهين.
- تم تحليل البيانات باستخدام برنامج(Spss) للتوصل إلى نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول: **ما أهم المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية والمتعلقة بالمعلم؟**

وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة تلك المعوقات.

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية والمتعلقة بالمعلم

م	المعوقات		درجة المعوق				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
.1	كثافة الصفوف الدراسية وتأثير ذلك على جهده ونشاطه ومتابعته لكل طالب.	ت	107	52	40	10	3.22	0.921	7
		%	51.2	24.9	19.1	4.8			
.2	عدم تحضير الدرس والتخطيط له قبل بدء الحصة بوقت كاف.	ت	96	93	17	3	3.35	0.692	3
		%	45.9	44.5	8.1	1.4			
.3	تركيز المعلمين على شرح المحتوى دون الاهتمام بالضمون أو التطبيق العملي للمادة.	ت	88	81	37	3	3.22	0.782	6
		%	42.1	38.8	17.7	1.4			
.4	كثرة الأعباء التدريسية والإدارية المكلف بها المعلم.	ت	98	88	22	1	3.35	0.686	2
		%	46.9	42.1	10.5	0.5			
.5		ت	70	108	22	9	3.14	0.771	9

م	المعوقات		درجة المعوق				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
	قصـــور مهـارات المعلم في تشـــجيع وتحفيز المتعلمين نحو متابعة دروس التربية الإسلامية.	%	33.5	51.7	10.5	4.3			
.6	نقص الإدراك الكامل من جانب المعلم بالتكامل بين مواد التربية الإسلامية.	ت	98	78	28	5	3.29	0.787	5
		%	46.9	37.3	13.4	2.4			
.7	قصـــور قدرة المعلم على تنظيم معلومات الدرس بـدقـة(الخبرات–المفـاهيم– الحقـائق–التعميمـات– الآراء..).	ت	74	90	36	9	3.10	0.832	11
		%	35.4	43.1	17.2	4.3			
.8	قصـــور مهارات المعلم في تصـــميم الأنشـــطة التعليمية التي تسهم في تنمية مهارات التفكير عند المتعلمين.	ت	76	99	28	6	3.17	0.765	8
		%	36.4	47.4	13.4	2.9			
.9	قصـــور مهارات بعض المعلمين في تنفيذ مواقف ومشكلات واقعية تتحدى تفكير الطلاب.	ت	127	53	23	6	3.44	0.801	1
		%	60.8	25.4	11.0	2.9			
.10	توقيت تدريس المـادة في جدول الحصـــص لا يناسب المعلم.	ت	114	52	35	8	3.30	0.883	4
		%	54.5	24.9	16.7	3.8			
.11	تســـاهل المعلم عنـد تقويم المتعلمين في مـادة التربية الإسلامية.	ت	71	94	38	6	3.10	0.793	10
		%	34.0	45.0	18.2	2.9			
	متوسط المحور						3.14		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة من الموجهين يرون بأن المعوقات المرتبطة بمحور المعلم والتي قد تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية جاءت بدرجة (متوسطة) وذلك بمتوسط(3.14 من من 4.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي من (2.51 إلى 3.25) وهي الفئة التي تشير إلى خيار التوفر بدرجة (متوسطة) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما يتضح أيضاً أن هناك تبايناً في استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة المعوقات المرتبطة بمحور المعلم حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (3.10 إلى 3.44)، وهي متوسطات تقع في

الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الرباعي واللتان تشيران إلى درجة (متوسطة – كبيرة) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التباين في استجابات أفراد عينة البحث على درجة المعوقات المرتبطة بالمعلم؛ حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من الموجهين موافقون على توفر درجة المعوقات (كبيرة) في خمس فقرات تتمثل في العبارات رقم (2-4-6-9-10) بينما يرى أفراد العينة أن بقية المعوقات حازت على درجة (متوسطة).

و تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت له نتائج دراسة المعجل وميغا(2017) إلى أن ميل المعلمين إلى النمطية في التدريس، وقلة الدّورات التّربوية لمعلمي التّربية الإسلامية على كيفية استخدام الوسائل التّعليميّة، وعدم تلقيهم لدورات تدريبية حول مهارات التفكير من أهم معوقات مهارات التفكير والمرتبطة بالمعلم.

وعند النظر إلى أكثر معوقات تدريس التربية الإسلامية السابقة والمرتبطة بالمعلم تظهر أهمية تدريب المعلمين على مهارات تنفيذ مواقف ومشكلات واقعية تتحدى تفكير الطلاب، كذلك تخفيف الأعباء والمهام الثانوية المسندة إلى المعلم والتي تشغله عن وظائفه الأساسية، مما يتيح فرصة أكبر لممارسة الأنشطة الصفية التفاعلية، وتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، كما ينبغي عدم تركيز المعلمين على إلقاء المعلومات على طلبتهم ويغفلوا تنمية المهارات الخاصة بالمتعلم، فالمعلم الذي يؤمن بالقدرات وأن هناك مهارات تساعد الطلبة على التعلم مثل: مهارات التفكير، ومهارات التعلم الذاتي، ومهارات الاستنباط، فإنه لن يلجأ إلى الإلقاء كطريقة وحيدة يعتمد عليها في التدريس.

ولا يخفى ما للمعلم من دور أساسي في تزويد الطلبة بمهارات البحث والاستقصاء، وبمعنى آخر تزويدهم بأدوات البحث الذاتي بشكل ينمي عندهم القدرة على الإبداع والابتكار ويصبحوا قادرين على البحث عن الحقيقة عندما يجدون أنفسهم في حاجة إليها، وهذه المهارات لا تتشكل من خلال الشروح النظرية وإنما من خلال ممارستها، فالمتعلم يكتسب مهارات البحث والاستقصاء من عمليات النشاط التي يقوم بها.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما أهم المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية والمتعلقة بالمناهج الدراسية؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة تلك المعوقات.

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية والمتعلقة بالمناهج الدراسية

	المعوقات		درجة المعوق				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
12	ضعف الربط بين ماورد في المقررات الدراسية والواقع الفعلي.	ت	65	87	55	2	3.03	0.784	2
		%	31.1	41.6	26.3	1.0			
13	تضمين منهج التربية الإسلامية ألفاظ ومفردات صعبة ومفردات غير مفهومة.	ت	66	89	46	8	3.02	0.832	3
		%	31.6	42.6	22.0	3.8			
14	ضعف تناول الموضوعات المستجدة التي يعيشها الطلاب في حياتهم اليومية.	ت	79	66	46	18	2.99	0.973	4
		%	37.8	31.6	22.0	8.6			
15	كثرة فروع مادة التربية الإسلامية وتداخلها.	ت	58	79	55	17	2.85	0.921	6
		%	27.8	37.8	26.3	8.1			
16	قلة الأنشطة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية.	ت	60	71	56	22	2.81	0.972	7
		%	28.7	34.0	26.8	10.5			
17	ضعف مناسبة بعض الموضوعات الواردة في الكتب للمرحلة العمرية التي تدرس فيها.	ت	47	90	51	21	2.78	0.909	8
		%	22.5	43.1	24.4	10.0			
18	ندرة الصور والأشكال البصرية وتوظيفها بشكل مثالي لشرح المحتوى.	ت	47	105	40	17	2.87	0.853	5
		%	22.5	50.2	1.*1	8.1			
19	قلة الأمثلة الواقعية في كتب التربية الإسلامية.	ت	73	91	39	6	3.11	0.802	1
		%	34.9	43.5	18.7	2.9			
إجمالي المحور			**2.87**						

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة يرون بأن المعوقات المرتبطة بمحور المنهج والتي قد تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية والمتعلقة بالمناهج الدراسية جاءت بدرجة (متوسطة) وذلك بمتوسط (2.87 من 4.00)، وهو متوسط يقع

في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي من (2.51 إلى (3.25) وهي الفئة التي تشـــير إلى خيار التوفر بدرجة (متوسطة) بالنسبة لأداة الدراسة ككل.

وهذه النتيجة تختلف مع ما جاء ضـمن نتائج دراسـة المعجل وميغا(2017) في أن بقاء محتوى كتب التّربية الإسلامية مدة طويلة دون تطوير من أهم مشكلات تدريس مواد التربية الإسلامية.

كما يتضح أيضاً بأنه ليس هناك تباين في استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة المعوقات المرتبطة بمحور المنهج حيث تراوحت متوسـطات موافقتهم ما بين (2.57 إلى 3.11)، وهي متوسـطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي والتي تشير إلى المعوقات بدرجة (متوسطة) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضـح عدم التباين في اسـتجابات أفراد عينة الدراسـة على درجة المعوقات المرتبطة بالمنهج، حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من الموجهين موافقون على توفر درجة المعوقات (متوسطة) في جميع فقرات هذا المحور.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت اليه دراسة الغامدي(2019) والتي أثبتت نتائجها وجود المشـكلات التي تواجه الطالب المعلم في تدريس مقررات التربية الإسـلامية بدرجة مرتفعة ومتوسـطة في أبعاد (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، بينما جاءت متوسطة ومنخفضة في بعدي (المحتوى، التلاميذ).

ومن خلال الاسـتعراض السـابق لأهم معوقات تدريس التربية الإسـلامية والمرتبطة بالمنهج نلحظ أهمية مراجعة أسـئلة كتب مواد التربية الإســلامية حتى لا تركز على قياس الحفظ فقط، مما يجعل من الاسـتظهار وسـيلة للطلاب من أجل الإجابة عليها، وهذا ما يعطل في الغالب من عملية تنمية التفكير لديهم.

كما تعتبر قلة الأمثلة الواقعية في كتب التربية الإســلامية من المعوقات التي تواجه المعلمين في تدريس هذه المواد للمرحلة الثانوية في الكويت، فعدم وجود أمثلة واقعية يمكن للطلاب الاســتناد إليها يصــعب عليهم فهم المفاهيم الدينية وتطبيقها في حياتهم اليومية. كما أن الأمثلة الواقعية تعزز فهم الطلاب للموضوعات الدينية وتجعلها أكثر إقناعاً وتطبيقية. وبالتالي، فإن توفير الأمثلة الواقعية في كتب التربية الإسلامية يسهل على الموجهين مهمة تدريس المواد ويزيد من فهم الطلاب وتشجيعهم على التفكير الإبداعي والتطبيق العملي.

كما أن واحدة من المعوقات التي تواجه المعلمين في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الكويت هي ضعف الربط بين ماورد في المقررات الدراسية والواقع الفعلي. فعادةً ما تكون المقررات الدراسية محورة حول المفاهيم والمعلومات الدينية العامة، في حين أن الطلاب يحتاجون إلى فهم كيفية تطبيق هذه المفاهيم والمعلومات في حياتهم اليومية وفي المجتمع بشكل عام. وعدم وجود ربط واضح بين المقررات الدراسية والواقع الفعلي يجعل من الصعب على الطلاب فهم كيفية تطبيق العلوم الدينية في حياتهم اليومية.

لذلك، يجب على المعلمين استخدام الأمثلة الواقعية وتوضيح كيفية تطبيق المفاهيم الدينية في الحياة اليومية. ويمكن أن يتم ذلك من خلال استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة لعرض الأمثلة والتوضيحات اللازمة، وكذلك من خلال إدماج الأنشطة العملية والحوارات والنقاشات في الدروس. وبهذا الشكل، يمكن للطلاب فهم كيفية تطبيق المفاهيم الدينية في حياتهم اليومية والمجتمع بشـــكل عام، مما يزيد من فائدة المادة ويجعلها أكثر إقناعاً وتطبيقية.

كما أن غموض الأهداف المرتبطة بتدريس التربية الإسلامية يعد من أهم المعوقات، وهنا يأتي دور مصـــممي المناهج، وأدلة المعلمين، وبرامج الإعداد قبل وبعد الخدمة، لتكون تلك الأهداف واضـــحة في أذهان المعلمين حتى يستطيعوا صياغتها بشكل سليم ومن ثم العمل على تحقيقها على أرض الواقع داخل الفصول الدراسي وخارجها.

وإيمان الكثيرين بأن الكتاب المدرســـي المقرر هو المرجع الوحيد للطالب، يضـــعف من الاســـتفادة اللازمة من الانفجار المعرفي الهائل الذي لا يمكن لكتاب التربية الإســـلامية وحده تغطية جوانب الموضـــوعات مهما كانت مفصـــلة، لذا لابد من التنوع في مصـــادر التعلم وخاصـــة ما يرتبط بالأنشـــطة والوسائل التعليمية المختلفة التي تعد من أهم مصادر تدريس مقرر التربية الإسلامية، والتي تشجع على تبادل الآراء والأفكار وإثارة كثير من النقاط للنقاش والحوار المثمر في عصـر الكمبيوتر والانترنت وغيرها من الوسائل التي يمكن أن تسهم في تدريس مقررات التربية الإسلامية بفاعلية.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما أهم المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية والمتعلقة بطرق التدريس؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة تلك المعوقات.

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية والمتعلقة بطرق التدريس

م	المعوقات		درجة المعوق				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
20	عدم الاقتناع بجدوى طرق التدريس الحديثة في تحسين منتوجات عملية التعلم.	ت	**102**	**59**	**34**	**14**	**3.19**	**0.941**	**6**
		%	**48.8**	**28.2**	**16.3**	**6.7**			

م	المعوقات		درجة المعوق				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
21	قصور البرامج التدريبية فيما يتعلق بطرق التدريس الحديثة.	ت	102	54	42	11	3.18	0.933	8
		%	48.8	25.8	20.1	5.3			
22	مطالبة الإدارة المدرسية والمشرف التربوي المعلم بإنهاء تدريس المقرر بصرف النظر عن طرق التدريس المستخدمة.	ت	86	91	22	10	3.21	0.817	5
		%	41.1	43.5	10.5	4.8			
23	اعتقاد المعلمين أن تنويع طرق التدريس سيضيع وقت الحصة.	ت	102	75	30	2	3.33	0.753	3
		%	48.8	35.9	14.4	1.0			
24	عدم إتاحة الفرصة لتدريب معلم التربية الإسلامية أثناء الخدمة لتنمية مهاراته واطلاعه على مايستخدم من طرق تدريس حديثة.	ت	92	79	34	4	3.24	0.791	4
		%	44.0	37.8	16.3	1.9			
25	عدم ملائمة البيئة الصفية لتنفيذ الطرق الحديثة.	ت	91	71	37	10	3.16	0.884	9
		%	43.5	34.0	17.7	4.8			
26	عدم توافر دليل معلم لإستراتجيات وطرق التدريس يسترشد به المعلم أثناء شرح المحتوى.	ت	105	48	41	15	3.16	0.982	10
		%	50.2	23.0	19.6	7.2			
27	ندرة تشجيع الموجهين للمعلمين على استخدام الطرق الحديثة والتقنية في تدريس التربية الإسلامية.	ت	110	52	24	23	3.19	1.025	7
		%	52.6	24.9	11.5	11.0			
28	الجهد والوقت الذي تتطلبه تنويع طرق التدريس من المعلم والمتعلم للتخطيط والتنفيذ.	ت	130	57	13	9	3.47	0.797	2
		%	62.2	27.3	6.2	4.3			
29		ت	138	53	5	13	3.51	0.821	1

م	المعوقات		درجة المعوق				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
	ندرة البرامج التدريبية لتطوير مهارات المعلمين بماهية طرق التدريس الحديثة وأهدافها.	%	66.0	25.4	2.4	6.2			
متوسط المحور							3.19		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة يرون بأن المعوقات المرتبطة بمحور طرق التدريس، والتي قد تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية جاءت بدرجة (متوسطة) وذلك بمتوسط (3.19 من 4.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي من (2.51 إلى (3.25) وهي الفئة التي تشير إلى خيار التوفر بدرجة (متوسطة) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما يتضح أيضاً بأن هناك تبايناً في استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة المعوقات المرتبطة بمحور طرق التدريس حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (3.16 إلى 3.51)، وهي متوسطات تقع ما بين الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الرباعي والتي تشير إلى المعوقات بدرجة (متوسطة-كبيرة) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التباين في استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة المعوقات المرتبطة بالمدرسة، حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على توفر درجة المعوقات (كبيرة) في ثلاث فقرات من فقرات هذا المحور وتتمثل في العبارات رقم (29-28-23)، بينما يرى أفراد العينة أن بقية المعوقات حازت على درجة (متوسطة).

ومن خلال الاطلاع على أهم معوقات التي توجاه معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية والمرتبطة بالمدرسة يلاحظ أن ندرة البرامج التدريبية لتطوير مهارات المعلمين المرتبطة بطرق التدريس الحديثة هو أهمها، ومن المؤكد أن توفير الفرص الملائمة لتطوير أداء المعلمين في المدرسة تحتاج إلى موارد وإمكانات متعددة من مبان وأثاث وأدوات؛ حتى لا يكون هناك زيادة في أعداد الطلاب، مما يشكل عبئاً على المعلم، حيث إن الأعداد الكبيرة في الفصل الدراسي لا تتيح للمعلم فرصة إجراء المناقشات والحوارات مع الطلاب والحد من توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة، كما أن ذلك يؤدي أحياناً إلى فقدان السيطرة عليهم، ومن ثم عدم القدرة على إشباع رغباتهم وميولهم، وهذا مما يحد من فرص تدريس مواد التربية الإسلامية بكفاءة وفاعلية.

كما تعد ندرة البرامج التدريبية لتطوير مهارات المعلمين في مجال طرق التدريس الحديثة وأهدافها من المعوقات التي تواجه تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الكويت. فالتدريس الحديث

يتطلب اســـتخدام طرق تدريس متطورة ومبتكرة، وتوظيف التكنولوجيا والوســـائط المتعددة في العملية التعليمية، وهذا يتطلب من المعلمين تطوير مهاراتهم وتحديث معارفهم ومهاراتهم المهنية، ولكن في الواقع، قد يفتقر المعلمون إلى البرامج التدريبية اللازمة لتطوير مهاراتهم بما يتماشى مع التحديات الحديثة في مجال التعليم. وبالتالي، فإن المعلمين قد يشـــعرون بالقلق والضـــغط عند التعامل مع هذه التحديات والتطلعات الحديثة في مجال التعليم.

لذلك، يجب على الجهات المسؤولة في المنظومة التعليمية في الكويت توفير البرامج التدريبية اللازمة لتطوير مهارات المعلمين في مجال طرق التدريس الحديثة وأهدافها. كما يجب توفير الدعم والموارد اللازمة لتحديث المناهج والتكنولوجيا التعليمية، وتشـــجيع المعلمين على المشـــاركة في الدورات التدريبية وورش العمل والندوات المختلفة، وذلك لتطوير مهاراتهم وزيادة معارفهم وتحسـين كفاءتهم في تدريس مادة التربية الإسلامية بشكل أكثر فعالية وجودة.

كما أن توظيف طرق التدريس الحديثة يتطلب مزيد من الجهد والوقت في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم، وذلك يتزامن مع زيادة الأعباء التدريسية والإدارية للمعلم، وبالتالي يحد من تدريس مواد التربية الإسلامية خصوصاً إذا كان لدى المعلمين اعتقاد أن استخدام الوسائل التعليمية يضيع من وقت الحصة الذي يجب أن يركز على المحتوى فقط، الأمر الذي يفرض ضرورة إتاحة الفرصة لتدريب معلم التربية الإسلامية أثناء الخدمة لتنمية مهاراته واطلاعه على مايستخدم من طرق تدريس حديثة.

الإجابة على السؤال الرابع: ما أهم المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية والمتعلقة بالطلاب؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة تلك المعوقات.

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية والمتعلقة بالطالب

م	المعوقات		درجة المعوق				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
30	عزوف الطلاب عن المشاركة في حل التمارين وإبداء الرأي والمشاركة داخل الصف.	ت	60	77	64	8	2.90	0.861	9
		%	28.7	36.8	30.6	3.8			
31		ت	118	50	34	7	3.33	0.868	5

م	المعوقات		درجة المعوق				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
	عدم التكيف بين بعض الطلاب وزملاءهم داخل قاعة الصف.	%	56.5	23.9	16.3	3.3			
32	عدم اهتمام الطلاب بمادة التربية الإسلامية وتهميشها بسبب سهولة تحصيلها.	ت	117	65	22	5	3.41	0.773	4
		%	56.0	31.1	10.5	2.4			
33	شعور الطلاب بالانفصال عن مايدرسه الطالب وما يشاهده في المجتمع.	ت	142	53	12	2	3.60	0.643	1
		%	67.9	25.4	5.7	1.0			
34	عدم متابعة أولياء الأمور لمستوى تقدم تعلم أبناءهم في مادة التربية الإسلامية.	ت	134	52	16	7	3.50	0.779	2
		%	64.1	24.9	7.7	3.3			
35	تركيز الطلاب على الامتحانات فقط دون محاولة تنمية قدرات التفكير العليا لديهم.	ت	118	70	16	5	3.44	0.739	3
		%	56.5	33.5	7.7	2.4			
36	عدم استيعاب وفهم بعض الطلاب للنصوص الدينية المقررة.	ت	65	99	39	6	3.07	0.782	8
		%	31.1	47.4	18.7	2.9			
37	قصور مهارات القراءة والكتابة لدى بعض الطلاب بشكل عام.	ت	80	99	24	6	3.21	0.756	7
		%	38.3	47.4	11.5	2.9			
38	قصور الدافعية وضعف الاهتمام بمادة التربية الإسلامية ناتجة عن أسباب شخصية واجتماعية.	ت	91	87	30	1	3.28	0.722	6
		%	43.5	41.6	14.4	0.5			
متوسط المحور							3.31		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة يرون بأن المعوقات المرتبطة بمحور الطالب والتي قد تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية جاءت

بدرجة (كبيرة) وذلك بمتوسط (3.31 من 4.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي من (2.26 إلى (4) وهي الفئة التي تشير إلى خيار التوفر بدرجة (كبيرة) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما يتضح أيضاً أن هناك تبايناً في استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة المعوقات المرتبطة بمحور الطالب حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (2.90 إلى 3.60)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الرباعي واللتان تشيران إلى المعوقات بدرجة (متوسطة –كبيرة) بالنسبة لأداة الدراسة، مما يوضح التباين في استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة المعوقات المرتبطة بالطالب، حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على توفر درجة المعوقات (كبيرة) في ست فقرات تتمثل في العبارات رقم (33–34–35–31–32–38) بينما يرى أفراد العينة أن بقية المعوقات حازت على درجة (متوسطة).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المعجل وميغا(2017) والتي أثبتت نتائجها أن من أهم مشكلات تدريس مواد التربية الإسلامية ضعف احكام الرّقابة المنزلية على سلوك الأبناء، التهاون في إخبار أولياء الأمور بمستوى أبنائهم في مواد التّربية الإسلامية.

ومن خلال النتائج السابقة يتضح أن من أهم المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية والمرتبطة بالطالب هو شعور الطلاب بالانفصال عن مايدرسه الطالب وما يشاهده في المجتمع، من إهمال القيم وتجنيبها في المعاملات اليومية، كذلك قصور متابعة أولياء الأمور لمستوى تقدم تعلم أبناءهم في مادة التربية الإسلامية باعتبار أنها مادة ثانوية، واهتمام الطالب بالحفظ وهو أدنى مستويات المجال العقلي وإهمال الكثير من القدرات العقلية؛ ويعود ذلك لنظام التقييم لترقية الطالب من صف إلى آخر والمعتمد على ما يملكه الطالب من معلومات، وكذلك لطريقة التدريس الرئيسة والتي تقوم على التلقين، والذي ينحصر دور الطالب فيها في الحفظ والتذكر وإعادة ما يسمعونه دون أن يتعمقوا في مضمونه واستقبال المعلومات وتخزينها دون وعي، وتقبل ما يتلقونه أو يقرؤونه من الكتب دون نقد أو تحليل، وتحول التعليم بشكل عام إلى مجرد استذكار وحفظ وتكرار للحقائق المحفوظة بدلا من كونه أداة لتنمية الذكاء والتفكير العلمي، ولذا لابد من إعادة تصميم وسائل القياس والتقييم لتقيس مدى قدرة الطالب على استيعاب وتطبيق وتطوير ما تعلمه، لا على قدرته على الحفظ والتذكر والاستظهار.

كما يعد عدم متابعة أولياء الأمور لمستوى تقدم تعلم أبنائهم في مادة التربية الإسلامية من المعوقات التي تواجه تدريس هذه المادة في المرحلة الثانوية في الكويت. فعلى الرغم من أهمية تعاون الأسرة والمدرسة في تحقيق تعليم ناجح للطلاب، إلا أن الكثير من الأولياء لا يتابعون بانتظام تقدم أبنائهم في مادة التربية الإسلامية، ولا يتفاعلون مع مدرسيهم لمعرفة مدى تقدمهم أو الصعوبات التي يواجهونها، وهذا الأمر يؤثر سلباً على تعلم الطلاب في هذه المادة، حيث يحتاج الطلاب إلى دعم وتشجيع من الأسرة لتحقيق نجاحهم في التعلم. وبالإضافة إلى ذلك،

فإن عدم متابعة الأولياء لمستوى تقدم تعلم أبنائهم في مادة التربية الإسلامية يجعل من الصعب على المدرسين تقييم أداء الطلاب وتحديد النقاط القوية والضعيفة في التعلم.

لذلك، يجب على المدارس والمدرسين التواصل مع أولياء الأمور بصفة دورية والتحدث معهم عن تقدم أبنائهم في مادة التربية الإسلامية، وتشجيعهم على التعاون مع المدرسين في تحسين تعلم أبنائهم. ويمكن أن يتم ذلك من خلال تنظيم الاجتماعات الدورية والتواصل عبر البريد الإلكتروني أو تطبيقات الهاتف المحمول. وبهذه الطريقة، يمكن للمدرسين والأولياء العمل معًا لتحسين تعلم الطلاب في مادة التربية الإسلامية وتحقيق أفضل النتائج.

مما سبق يمكن ترتيب محاور المعوقات حسب الجدول التالي:

جدول (8) ترتيب محاور المعوقات بناء على أكثرها تأثيرا في تنمية مهارات التفكير وفقاً للمتوسطات الحسابية

م	المحور	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	المعوقات المرتبطة بالمعلم	3.14	3
3	المعوقات المرتبطة بالمنهج	2.87	4
4	المعوقات المرتبطة بطرق التدريس	3.19	2
	المعوقات المرتبطة بالطالب	3.31	1
متوسط جميع المحاور		3.12	

من خلال الاطلاع على الجدول السابق يتضح أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية كانت بمتوسط عام (3.12) وبدرجة (متوسطة)، كما يتضح أن أكثر المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في تدريس مواد التربية الإسلامية تأثيراً هو محور الطالب بمتوسط (3.31)، كما أن أقل المعوقات تأثيراً كان في محور المنهج بمتوسط (2.87).

وتختلف هذه النتائج جزئياً مع دراسة الثقفي(2021) والتي أثبتت أن معوقات التقييم جاءت بمتوسط حسابي (3.75) ضمن المستوى المرتفع، وقد جاء محور (معوقات تقييم تتعلق بالطلاب وأسرهم) في المرتبة الاولي يليه محور(معوقات تقييم تتعلق بالمعلم) و (معوقات تتعلق بالإدارة) و(معوقات تقييم تتعلق بطريقة التدريس لمقررات التربية الاسلامية) واخيرا (معوقات تقييم تتصل بمحتوى مقرر التربية الإسلامية.) وأظهرت النتائج وجود جميع المعوقات وبنسب عالية لدى عينة الدراسة و هذا ما يستدعي وضع خطط علاجية أوصت بها الدراسة لتلافي تلك المعوقات.

التوصيات:

- تحديث المناهج: يجب تحديث المناهج الدراسية لتكون متطابقة مع التحديات الحديثة في مجال التعليم، ويجب أن تتضمن المناهج الدراسية محتوى يتناسب مع احتياجات الطلاب ومتطلبات الحياة العملية.
- توفير بيئة تعليمية مناسبة: يجب توفير بيئة تعليمية مناسبة ومجهزة بالتكنولوجيا الحديثة والوسائط المتعددة لتحسين عملية التعليم وتشجيع الطلاب على المشاركة الفاعلة في الدراسة.
- تطوير مهارات المعلمين: يجب تطوير مهارات المعلمين وتحديث معارفهم ومهاراتهم المهنية من خلال تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل والندوات المختلفة، وذلك لتطوير مهاراتهم وزيادة معارفهم وتحسين كفاءتهم في تدريس مادة التربية الإسلامية بشكل أكثر فعالية وجودة.
- تشجيع التفاعل بين المعلمين والطلاب: يجب تشجيع التفاعل والحوار بين المعلمين والطلاب، والعمل على توفير الدعم اللازم للطلاب وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية.
- تعزيز دور الأسرة: يجب تعزيز دور الأسرة في تحسين تعلم الطلاب في مادة التربية الإسلامية، وذلك من خلال تحفيز الأسرة على المشاركة الفاعلة في التعليم وتوفير الدعم اللازم للطلاب في المنزل والتشجيع على الاهتمام بالمادة الدراسية ومتابعة تقدم أبنائهم فيها.
- استخدام الأساليب الحديثة في التدريس: يجب استخدام الأساليب الحديثة في التدريس، مثل التعلم النشط والتعليم الإلكتروني والوسائط المتعددة، وذلك لجعل التعليم أكثر جاذبية وفعالية لدى الطلاب.
- توفير الكتب والمراجع والتقنيات الحديثة المناسبة لمستوى الطلاب في مكتبة المدرسة، وكذلك وجود الموجه المتخصص والذي يقوم بمساعدة المعلمين، وتوجيه الطلاب ومساعدتهم بالحصول على ما يلزم من معلومات.
- توفير الموارد والإمكانات المتعددة من مبان وأثاث وأدوات؛ حتى لا يكون هناك زيادة في أعداد الطلاب؛ مما يتيح للمعلم فرصة إجراء المناقشات والحوارات، ويوفر الفرص الملائمة لتنمية مهارات التفكير لدى طلابه.
- العمل على إزالة غموض الأهداف المرتبطة بتحقيق المنتوجات المرغوبة من قِبل مصممي المناهج.
- مراجعة محتوى مناهج وكتب مواد التربية الإسلامية حتى لا تركز على قياس الحفظ فقط.

قائمة المراجع

إبراهيم، أحمد سـيد محمد (2018). مشـكلات تعليم وتعلم التربية الإسـلامية في المرحلتين الإعدادية والثانوية كما يراها الموجهون والمعلمون والطلاب جامعة أسيوط، *مجلة كلية التربية*، ع16، مج1، 112-142.

البركاتى، حسـن أبو بكر محمد، و وزة، خميس حامد عبدالحميد. (2020). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات تدريس القرآن الكريم لدي معلمي التربية الإسـلامية. *مجلة كلية التربية*، مج36, ع1 ، 569 - 595.

الثقفي، مهدية بنت صـالح بن خلف. (2021). معوقات تقييم تعليم مواد التربية الإسـلامية عن بعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسـلامية بالمرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، مج45, ع1 ، 151 - 200.

جرجس، جرجس ميشـال(1426ه) *معجم مصـطلحات التربية والتعليم*، بيروت، لبنان: دار النهضـة العربية.

الحمادي، يوسف (2008). *أساليب التربية الإسلامية*، ط3، الرياض، دار المريخ للنشر.

سليمة، سلات. (2017). التربية الإسلامية بين الواقع والمأمول: رؤية تحليلية لمتطلبات ومعيقات تصميم وتطوير المناهج الدراسية. *عالم التربية*، ع59, ج3 ، 1 - 17.

عبد الحميد، جابر وكاظم، أحمد(2006). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ط4، القاهرة: دار النهضة.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد.(2013). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*، ط3، الرياض: دار أسالمة للنشر والتوزيع.

الغامدي، ريم سـعيد أحمد، و الحارثي، أماني سـعد محمد. (2021). معوقات اسـتخدام اسـتراتيجيات التدريس الحديثة لدى معلمات التربية الإسـلامية بمنطقة الباحة. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ع113, ج2 ، 284 - 324.

الغامدي، سلطان حمود سعيد الصفا. (2019). معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية بمنطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين والمشـرفين التربويين. *مجلة التربية*، ع184, ج2 ، 51 - 86.

الغامدي، عادل بن مشعل عزيز آل هادي. (2019). بعض مشكلات التدريس التي تواجه الطالب المعلم في تدريس مقررات التربية الإسلامية وسبل التغلب عليها. *مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية*، ع5 ، 113 - 161.

المالكي، عبد الرحمن عبد الله (2019) العلاقة بين التزام التلاميذ بالسلوك الإسلامي داخل الفصل ومستوى أدائهم في مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، *رسالة الخليج العربي*، ع101، س27) مكتب التربية العربي لدول الخليج.

المعجل، طلال بن محمد بن فرحان، و ميغا، إبراهيم عبدالعزيز. (2017). مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمدارس العربية الإسلامية في مالي من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، مج25, ع2 ، 82 - 99.

المعجم الوسيط(1392هـ). *مجمع اللغة العربية بالقاهرة*، دار الدعوة، القاهرة.

Obstacles to teaching Islamic Education for secondary stage from the perspective of supervisors in Kuwait

Master. Nasser Faraj Mehdi Al-Ajmi
Department of Curriculum and Teaching Methods
Faculty of Education - Al-Majma'ah University- Kingdom of Saudi Arabia
halaeldosary1995@gmail.com

Prof. bdullah Awad Al-Harbi
Professor of Curriculum and Teaching Methods in Science
Faculty of Education - Al-Majma'ah University- Kingdom of Saudi Arabia
fysalmot2004@gmail.com

Abstract

The aim of the current research is to try to uncover the obstacles to teaching Islamic education subjects at the secondary level from the point of view of mentors in Kuwait. In a questionnaire prepared for this purpose consisting of four main axes (obstacles associated with the teacher - obstacles related to the curriculum - obstacles related to teaching methods - obstacles related to the student), and after verifying the validity and reliability of the questionnaire, the results showed that most of the obstacles facing teachers of Islamic education in the secondary stage in teaching Islamic education materials have an impact on the student axis with an average of (3.31), and the least affecting obstacles were on the curriculum axis with an average of (2.87). Attracting students' attention to the topic of the lesson, and the need to review the content of Islamic education curricula and books so as not to focus on measuring memorization only.

Keywords: obstacles to teaching Islamic education - Islamic education curricula - secondary school teachers.